

العلامة السيد صادق الشيرازي

الشيعة

في القرآن



الشيعة في القرآن

صَادَقَ الْحُسَيْنِي الشَّيْرَازِي

الشَّيْعَةُ فِي الْقُرْآنِ

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة الوفاء

٣٨٦٨٦٨ }
٣٨٣٤٢٥ } تلفون

بيروت لبنان

ب. ١٤٥٧

الطبعة الاولى

١٩٨٠ - ١٤٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على
اشرف الخلق أجمعين (محمد) المصطفى وعترته الطاهرين،
وعلى شيعتهم الذين اتنى عليهم القرآن الحكيم .

مقدمة

هذه آيات بينات من الذكر الحكيم ورد تفسيرها ، أو تأويلها
أو تنزيلها ، أو تطبيقها في شعبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام .

(وقد جمعتها من كتب التفسير ، والحديث ، والتاريخ
لعلماء العامة ، دون علماء الشيعة أنفسهم .
(ودافعي) في هذا الجهد هو امران .

(الاول) ان يكون وثيقة ولاء لي عند أمير المؤمنين علي
ابن طالب عليه الصلاة والسلام الذي بمولاته تقبل الاعمال
الصالحة ، وبولايته تلتقي الطاعات بالارتقاء الى العلي الاعلى .

(الثاني) ان يكون نبراساً ونوراً لمن القى السمع وهو
شهيد ، ممن وصفهم الله تعالى في القرآن الحكيم بعباده ، وبشرهم
بذلك حيث قال عز اسمه :

(فبشر عباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك
الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الالباب) .
وقبل ان ابدء بذكر الآيات الكريمة أنبه على أمور :

اولاً : ان العديد من هذه التفاسير أخذته عن المصادر
الثلاثة التالية :

١ - شواهد التنزيل - تأليف الحاكم الحافظ الحسيني الحنفي

٢ - ينابيع المودة - للحافظ القندوزي الحنفي

٣ - غاية المرام - للسيد هاشم البحراني

وبقية الآيات اخذتها من مصادر اخرى كثيرة ذكرت عند
ذكر الآيات وتفسيرها .

ثانياً : قلة المصادر عندي وقت تأليف هذا الكتاب كانت
سبباً لقلة ما جمعت من آيات ، مع اعتقادي ان البحث الاكثر في
مصادر اخرى تهدي الباحث الى آيات كثيرة أخر غير ما ذكرتها
أنا .

ثالثاً : تعمدت انا عدم ذكر الآيات التي تفرد بها في الشيعة
تفسير الشيعة ، او كتب الحديث للشيعة ، أو تواريخ الشيعة
ليكون الكتاب اقوى حجة ، واثبت برهاناً .

رابعاً : انني آمل ممن يجد في نفسه التوفيق الالهي والرغبة
الولائية ان يتصدى لتكميل هذا الكتاب فيضيف اليها ما لم
اذكره انا من آيات اخر ، ليكون اكثر نفعاً ، واكثر تأثيراً .
وما توفيقني الا بالله عليه توكلت وإليه انيب

صادق الحسيني الشيرازي

كربلاء المقدسة

- ١ -

سورة الفاتحة

« وفيها آية واحدة »

١ - « صراط الذين أنعمت عليهم » ٦ .

« صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ »

الفاتحة / ٦

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في شواهد التنزيل
باسناده قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، في قول الله
تعالى : « صراط الذين أنعمت عليهم » قال النبي (ص) ومن
معه ، وعلي بن أبي طالب وشيعته ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٦٦ .

- ٢ -

سورة البقرة

« وفيها ثلاث آيات »

١ - « هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب » ٢/ - ٣

٢ - « واولئك هم المفلحون » ٥

«ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ..»

البقرة / ٢ - ٣

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في شواهد التنزيل
باسناده عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل :

« ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني لا شك فيه انه من عند
الله نزل « هدى » يعني بياناً ونوراً .

« للمتقين » علي بن أبي طالب الذي لم يترك بالله طرفة عين ،
اتقى الشرك وعبادة الاوثان ، واخلص لله العبادة ، يبعث الى
الجنة بغير حساب هو وشيعته ^(١) .

* * *

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٦٧ .

وأخرج الحافظ القندوزي (الحنفي) بسنده المذكور عن
جابر بن عبد الله الانصاري في حديث طويل ذكر فيه النبي (ص)
أوصيائه الأئمة الاثني عشر (ع) حتى قال (ص) :

طوبى للمقيمين على محبتهم - يعني محبة الأئمة الاثني عشر
(ع) - أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال :

« هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب »

الى آخر الحديث (١) .

(١) ينابيع المودة / ص ٤٤٣ .

«أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

البقرة / ٥

روى الحافظ الحاكم الحسكاني ، (الحنفي) في شواهد التنزيل عن ابي بكر المعمرى باسناده عن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن ابيه ، عن جده عن علي بن ابي طالب قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله إلا قال : « يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة » (١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٦٩ .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي
السَّلَامِ كَافَّةً »

البقرة / ٢٠٨

أخرج العلامة البحراني قال : روى الاصفهاني [يعني : أبا
الفرج المؤرخ المعروف] الاموي في معنى الآية من عدة طرق الى
علي - كرم الله وجهه - انه قال :
« ولايتنا أهل البيت » ^(١) .

(أقول) اصحاب ولاية أهل البيت - عليهم السلام - هم
الشيعة ، وعليه فالداخلون في السلم هم الشيعة ، فتكون الشيعة
هم المشمولين لهذه الآية الكريمة .

(١) غاية المرام / ص ٤٣٨ .

- ٣ -

سورة آل عمران

« وفيها آيتان »

١ - « واولئك هم المفلحون » / ١٠٤

٢ - « وما عند الله خير للابرار » / ١٩٨

« وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى
 الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »

آل عمران / ١٠٤

قال الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في شواهد التنزيل :

اخبرنا محمد بن علي بن علي بن محمد المقرئ [باسناده] عن
 سلمان الفارسي انه قال : ما طلع على علي بن أبي طالب وأنا مع
 رسول الله (ص) : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون ، ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٩٨ .

« وَلَيُبَيِّنَنَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَنَّ
الْكَافِرِينَ »

آل عمران / ١٤١

أخرج علامة (الشافعية) محمد بن ابراهيم الموهبي [بسنده
المذكور] قال : عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله
عنهما - قال : قال رسول الله - ﷺ - .

« ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليها من بعدي ،
ومن ولده (القائم) المنتظر الذي يملأ به الارض قسطاً وعدلاً
كما ملئت جوراً وظلماً » .

ثم قال (ص) :

« والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إن العابثين على القول
بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر .

فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال : يا رسول الله
ولقائم من ولدك غيبة ؟

قال (ص) : اي ورابي .

(ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) .

يا جابر : ان هذا الامر من أمر الله ، وسر من سر الله ، من سر علته مطوية عن عبادہ فاياك والشك فان الشك في امر الله عز وجل كفر ^(١) .

وأخرجه ايضاً كل من : ابن خلدون في مقدمته ^(٢) .

وعلامه الشوافع ابن حجر الهيتمي في (مجمع الفوائد) ^(٣) وغيرها .

(أقول) يظهر من قول النبي (ص) ان المعنى بـ (الذين آمنوا) هم الشيعة الثابتون على امامة الائمة الاثني عشر كلهم والقائلون بها في غيبة خاتمهم وقائمهم — عجل الله تعالى فرجه — .

(١) فرائد السطيين / ج ٢ / آخره .

(٢) مقدمة ابن خلدون / ص ٢٦٩ .

(٣) مجمع الفوائد / ج ٧ / ص ٣١٨ .

« وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ »

آل عمران / ١٩٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في شواهد التنزيل
عن أبي النضر العياشي [بإسناده] عن الأصمغ بن نباتة، عن علي
في قول الله « ثواباً من عند الله » قال :

قال رسول الله (ص) : انت الثواب وشيعتك الأبرار ،^(١)

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ١٣٨ .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ »

آل عمران / ٢٠٠

أخرج حافظ (الأحناف) القندوزي ، قال : عن محمد
الباقر - رضي الله عنه - في قوله تعالى في سورة (آل عمران) :

« يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا »

قال [في تفسيرها] :

« اصبروا على أداء الفرائض ، وصابروا على اذية عدوكم ،

ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر » ^(١) .

(أقول) الآية مأولة بالشيعة ، الذين يعتقدون بامامة المهدي

المنتظر ، ولذلك ذكرناها في هذا الكتاب .

والمقصود به (عدوكم) غير المعتقدين بامامته ، الذين يستهزئون

من المعتقدين .

(١) ينابيع المودة / ص ٥٠٦ .

- ٤ -

سورة النساء

« وفيها آية واحدة »

١ - فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول / ٦٤

« فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ
الرَّسُولُ لَتَجِدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا »

النساء / ٦٤

نقل الشيخ المحمودي عن ابن عساكر قال: اخبرنا أبو البركات
الأنماطي [باسناده المذكور] عن جابر بن عبد الله [الانصاري]
عن رسول الله ﷺ قال - في حديث له - : « ان الله علمني اسماء
أمتي كلها كما علم آدم الاسماء كلها ومثل لي أممي في الطين، فمري
أصحاب الرايات واستغفرت لعملي وشيعته » (١) .

(أقول) قوله ﷺ : « ومثل لي أممي في الطين » لعل المراد
به (وهم في الطين) يعني : أراني الله أممي كلهم الى يوم القيامة
وهم في الطينة التي يخلقون منها .

وقوله (ص) : (أصحاب الرايات) اشارة الى عديد من

(١) حاشية شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٣٧٩ نقلا عن (تاريخ دمشق)
لابن عساكر / ج ٢٠ / ص ٥٢ .

الأحاديث الشريفة التي تقول بأن كل رئيس - سواء كان شرعياً أو شيطانياً - سيقدم يوم القيامة ويبيده راية خاصة واتباعه خلفها ليعرفوا براياتهم ، وإلى هذا المعنى يشير السيد الحميري (رضوان الله عليه) في قصيدته العينية :

والناس يوم الحشر راياتهم خمس فمنها هالك أربع
فراية العجل وفرعونها وسامري الأمة الاثنع
وراية يقدمها حنتر عبد لئيم وكع لكع
وراية يقدمها حيدر ووجهه كالشمس اذ تطلع (١)
وقوله (ص) : (واستغفرت لعلي وشيعته) فيه عدة ملاحظات .

١ - يعني : حينما نظرت الى الرايات ووقع بصري على راية علي وخلفها شيعته استغفرت لصاحب هذه الراية علي بن ابي طالب (عليها السلام) واستغفرت لاتباع هذه الراية وهم شيعة علي .

(وهذا) بظاهره يدل على أن رسول الله (ﷺ) لم يستغفر من امته الذين اراهم الله تعالى إلا لعلي ولشيعته علي فقط .

٢ - لا مانع من استغفار النبي (ص) لعلي (ع) وليس معنى ذلك ان علياً مذنب حق يستغفر له الرسول (صلى الله عليه وآله) فقد ورد عن النبي (ص) انه قال : (اني استغفر كل يوم سبعين

(١) ديوان السيد الحميري - حرف العين .

مرة من غير ذنب) مع أن النبي لا يذنب قطعاً ، فالاستغفار لا يلزم الذنب .

٣ - يدل هذا على أن شيعة علي مغفور لهم لا محالة ، لأن الله تعالى وعد في القرآن الحكيم بقوله (لوجدوا الله تواباً رحيماً) بأن يتوب ويرحم من استغفر واستغفر له الرسول (ص) ، ولا شك أن الأهم هو استغفار الرسول (ص) له ، لا استغفار نفسه ، لأن الاستغفار طلب الغفران من الله ، ومن الممكن أن يرد طلب الغفران إذا كان الطالب شخصاً مذنباً عادياً ، لكن من المحال - شرعاً - أن يردّ لرسول الله (ص) طلبه (فاذا) وعد الله المغفرة لمن استغفر له الرسول (ص) ، والرسول (ص) قال : (استغفرت لكل من شايع علياً) (فالنتيجة) : مغفرة الله له محتمة .

اللهم أكتبنا في شيعة علي ، وامتنا على مشايعة علي ، واحشرنا شيعة لعلي بن أبي طالب (عليها السلام) .

- ٥ -

سورة الاعراف

« وفيها أربع آيات »

- ١ - « فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين » / ٤٤
- ٢ - (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) / ٤٦
- ٣ - (ونادى اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم) / ٤٨
- ٤ - (ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون) / ١٨١

« فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ »

الاعراف / ٤٤

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد
التنزيل) عن فرات بن ابراهيم الكوفي [باسناده] عن ابن عباس
قال :

« إن لعلي بن ابي طالب في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس .
قوله : « فاذن مؤذن بينهم » فهو المؤذن بينهم يقول : الا
لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي » ^(١) .
اقول : هذه الآية - بهذا التفسير المروي عن جد الامة -
تدل على وجوب ان يكون الانسان من شيعة علي بن ابي طالب
ومواليه .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٢٠٣ .

« وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
كُلًّا بِسِيَاهِهِمْ »

الاعراف / ٤٦

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن كتاب (المناقب
الفاخرة في العترة الطاهرة) تأليف أبي عبد الرحمان بن عبد الله
ابن أحمد بن حنبل (امام الحنابلة) عن الاصبغ بن نباتة قال :
« كنت جالسا عند أمير المؤمنين ، فأتاه ابن الكوا ، فقال :
يا أمير المؤمنين اخبرني عن قول الله عز وجل : « وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلاً بسيماهم » ؟

فقال : يا ابن الكوا نحن نقف على الاعراف يوم القيامة بين
الجنة والنار ، من نصرنا من شيعتنا ومحبينا ، وعرفنا ، وعرفناه
بسيماهم ادخلناه الجنة ، ومن كان مبغضاً لنا عرفناه بسيماهم
فادخلناه النار » (١) .

(١) غاية المرام / ص ٣٥٤ .

« وَتَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى
عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ »

الاعراف / ٤٨

روى الحافظ القندوزي (الحنفي) في كتاب (ينابيع المودة)
باسناده عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول
الله (ص) يقول لعلي أكثر من عشر مرات :

« يا علي إنك والاولياء من ولدك اعراف بين الجنة والنار
لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ، ولا يدخل النار إلا
من أنكركم وأنكرتموه ^(١) »

(١) ينابيع المودة / ص ١١٨ .

« وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ »

الأعراف / ١٨١

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن صدر الأئمة
موفق بن أحمد المكي (الحنفي) في كتابه (فضائل أمير المؤمنين)
باسناده عن بردان ، عن علي رضي الله عنه قال :

« تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ، اثنتان وسبعون
في النار ، وواحدة في الجنة ، وهم الذين قال الله عز وجل في
حقهم : « وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ » أنا
وشيعتي ، (١) .

(١) غاية المرام / ص ٤٢٧ .

- ٦ -

سورة التوبة

« وفيها أربع آيات »

- ١ - (الذين آمنوا وهاجروا ، وجاهدوا في سبيل الله) الى آخر قوله تعالى « ان الله عنده اجر عظيم) / ٢٠-٢٢
- ٢ - (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) / ١١٩

« الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ
دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ
وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ »

التوبة / ٢٠ - ٢١ - ٢٢

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد
التنزيل) عن تفسير فرات الكوفي [ص ٢١٩] بإسناده عن
ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال :
كنا جلوساً عند رسول الله (ص) اذ أقبل علي بن ابي طالب ،
فلما نظر اليه (ص) قال :

« قد إناكم أخى » .

ثم التفت إلى الكعبة فقال (ص) : (ورب هذه البنية إنا
هذا وشيعته الفائزون يوم القيامة) .

ثم أقبل علينا بوجهه فقال : (اما والله انه أولكم إيماناً بالله ،
وأقومكم بأمر الله ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقضاكم بحكم الله ،
وأقسمكم بالسوية ، وأعد لكم فى الرعية ، وأعظمكم عند الله
مزية) ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٣٦٢ .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ »

التوبة / ١١٩

أخرج الخطيب البغدادي أبو بكر بن أحمد بن علي المتوفى
سنة (٤٦٣) في مناقبه عن ابن مردويه عن ابن عباس في قوله
تعالى :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ »

انه قال :

كونوا مع علي وأصحابه ^(١)

(أقول) أصحاب علي هم شيعته والتابعون له ، فهذه الآية
وردت في الشيعة أيضاً بهذا التفسير .

(١) مناقب الخطيب البغدادي / ص ١٨٩ .

- ٧ -

سورة يونس^(ع)

« وفيها آيتان »

- ١ - وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم / ٢
- ٢ - « للذين احسنوا الحسنى وزيادة [الى قوله تعالى] هم فيها خالدون » / ٢٦

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

يونس (ع) / ٢

روى الحافظ القندوزي (الحنفي) عن الحافظ ابي بكر بن
مردويه في كتاب (المناقب) انه روى عن جابر بن عبد الله
الأنصاري في قوله تعالى :

« وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم » .

قال : نزلت في ولاية علي بن أبي طالب ^(١) .

(أقول) اذن فهذه الآية دالة على فضيلة شيعة علي واوليائه ،

فهم الذين لهم قدم صدق عند ربهم .

(١) يتابع المودة

« لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ »
 وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ »

يونس (ع) / ٢٦

روى ابن حجر (الفقيه الشافعي) في (الصواعق المحرقة)
 قال :

واخرج أحمد [يعني امام الحنابلة أحمد بن حنبل] في المناقب
 ان رسول الله (ص) قال لعلي :

« أما ترضى انك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا
 خلف ظهورنا ، وازواجنا خلف ذريتنا ، وشيعتنا عن ايماننا
 وشمائلنا » (١) .

(١) الصواعق المحرقة

- ٨ -

سورة هود (٤)

« وفيها اربع آيات »

« يوم يأت لا تكلم نفس إلا بأذنه [الى قوله تعالى] عطاءاً
غير مجذوذ » / ١٠٥ - ١٠٨

« يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
فَإِنَّهُمْ شَقِيحٌ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ
شَقُّوا فَنَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَشَهيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ
سُعِدُوا فَنَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا
شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ »

هود (ع) / ١٠٥ - ١٠٨

روي العلامة البحراني في (غاية المرام) عن صدر الأئمة
موفق بن أحمد المكي (الحنفي) في كتابه (فضائل أمير
المؤمنين) :

قال في (معجم الطبراني) بأسناده الى فاطمة الزهراء
قالت : قال رسول الله (ص) :

« إن الله باهى بكم ، وغفر لكم عامة ، ولعلي خاصة ، وإني
رسول الله اليكم غير هائب لقومي ، ولا محابّ لقرايتي ، هذا
جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته
وبعد مماته ، وإن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد
مماته (١) » .

(١) غاية المرام / ص ٥٨١ .

- ٩ -

سورة الرعد

« وفيها آيتان » .

١ - (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب) / ٢٨

٢ - (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب) / ٢٩

« الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ »

الرعد / ٢٨

(السيوطي) المحدث الفقيه الشافعي في تفسيره (الدر المنثور)
عند تفسير قوله تعالى : « الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ » .

روي عن علي أن رسول الله (ص) لما نزلت هذه الآية (ألا
بذكر الله تطمئن القلوب) قال (ص) :
« ذاك من أحب الله ورسوله ، وأحب أهل بيتي صادقاً غير
كاذب » (١) .

(١) الدر المنثور

« الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى
لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمْ »

الرعد / ٢٩

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن صدر الأئمة
موفق بن أحمد المكي (الحنفي) في (فضائل أمير المؤمنين)
باسناده عن عبدالله بن أحمد حنبل قال حدثني سعيد بن محمد
الوراق عن علي بن مزور قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول
لعلي :

« يا علي طوبى لمن أحببك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك
وكذب فيك ^(١) » .

(١) غاية المرام / ص ٥٧٩ .

- ١٠ -

سورة ابراهيم (ع)

« وفيها ثلاث آيات »

٢١ - (الم تر كيف ضرب الله مثلاً [الى قوله تعالى] لعلمهم
يتذكرون) / ٢٤ و ٢٥

٣ - (يشبث الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة) / ٢٧

« أَلَمْ تَرَ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي
 أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ »

ابراهيم (ع) / ٢٤ - ٢٥

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في كتابه (شواهد
 التنزيل) عن ابي عبدالله الشيرازي [باسناده] عن سلام الخنعمي ؛
 قال :

دخلت على أبي جعفر محمد بن علي [يعني الباقر] .
 فقلت : يا ابن رسول الله (ص) قول الله تعالى : « اصلها ثابت
 وفرعها في السماء » ؟

فقال : يا سلام الشجرة محمد ، والفرع على امير المؤمنين ،
 والثمر الحسن والحسين ، والغصن فاطمة ، وشعب ذلك الغصن

الائمة من ولد فاطمة ، والورق شيعتنا ومحبونا أهل البيت .
 فاذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فاذا ولد
 لمحبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة .
 فقلت : يا ابن رسول الله (ص) قول الله تعالى : « تؤتى
 اكلها كل حين باذن ربها » ما يعني ؟
 قال : يعني : الائمة ، تفتي شيعتهم في الحلال والحرام في كل
 حج وعمره .

* * *

وأخرج الحاكم النيسابوري في (المستدرك على الصحيحين) ،
 بسنده المذكور عن مولى عبد الرحمن بن عون ، قال : خذوا عني
 قبل أن تشاب الأحاديث بالباطيل .
 سمعت رسول الله (ﷺ) يقول :
 (أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلي لقاحها والحسن
 والحسين ثمرتها ، وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن ،
 وسائر ذلك في سائر الجنة) (٢) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٣١١ .
 (٢) المستدرك على الصحيحين / ج ٣ / ص ١٦٠ .

« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ »

ابراهيم (ع) / ٢٧

روى العلامة البحراني في كتابه (غاية المرام) عن (الجبري)
في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت » قال :

« بولاية علي بن ابي طالب » ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٤٠٠ .

- ١١ -

سورة الحجر

« وفيها آية واحدة »

« ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين » ٤٧/

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ *
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ * وَنَزَعْنَا
 مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ * لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
 نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ *

الحجر / ٤٥ - ٤٨

أخرج علامة (الشافعية) ابن حجر الهيثمي عن الطبراني
 عن أبي هريرة قال :
 قال علي بن أبي طالب : يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم
 فاطمة ؟

قال (ص) : « فاطمة أحب إلي منك ، وأنت أعز علي منها .
 وكأني بك وانت على حوض تزدود عنه الناس ، وإن عليه
 أباريق عدد نجوم السماء .

وانت ، والحسن ، والحسين ، وحمة ، وجعفر ، في الجنة
اخواناً على سرر متقابلين .

وانت معي وشيعتك .

ثم قرء رسول الله (ص) : « ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخواناً على سرر متقابلين ^(١) » .

(أقول) انما ذكرنا الايات الأربع لأن ترابطها ووحدة
موضوعها يعطيان كونها في أهل البيت وشيعتهم .

(١) مجمع الزوائد / ج ٩ / ص ١٧٣ .

سورة الاسراء

« وفيها ثلاث آيات »

١ - « فإذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً * ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً » / ٥ - ٦

٢ - « يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه يمينه فأولئك يقروا بكتابهم ولا يظلمون فتيلاً » / ٧١

« فَلَمَّا ذَا جَاءَ وَعِنْدُ أُولِيَائِهِمَا بَعَثْنَا
 عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ
 شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ
 وَعِنْدَ مَفْعُولٍ * ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ
 الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا »

الإسراء / ٥ - ٦

أخرج العلامة البحراني في تفسيره (البرهان) عن إمام
 العامة محمد بن جرير [بسنده المذكور] عن زاذان عن سلمان
 قال ، قال لي رسول الله (ﷺ) :

ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولا الا جعل له اثني
 عشر نقيباً .

فقلت : يا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين .

فقال (ص) : سلمان هل علمت نقبائي ومن الاثني عشر الذين
اختارهم الله للامة من بعدي ؟

فقلت : الله ورسوله اعلم .

فقال (ص) : يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني
فاطعته وخلق من نوري (علياً) ودعاه فاطعاه ، وخلق مني
ومن علي (فاطمة) فدعاهما فاطعته ، وخلق مني ومن علي
وفاطمة (الحسن) ودعاه فاطعاه ، وخلق مني ، ومن علي
وفاطمة (الحسين) ودعاه فاطعاه .

— الى أن قال (ص) — :

ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فاطعوه .

— ثم سمّاهم رسول الله (ص) باسمائهم واحداً واحداً حتى قال
(ص) — :

ثم محمد بن الحسن الهادي والمهدي الناطق القائم بحق الله .

قال (ص) لسلمان :

انك مدركه [يعني الامام المهدي في الرجعة] ومن كان
مثلك ، ومن تولاه بحقيقة المعرفة .

ثم قال (ص) :

اقرأ [قوله تعالى] :

« فاذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبداً لنا اولى بأس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً » ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً ، الحديث .

(أقول) آخر الحديث يدل على أن تأويل الآية في (الشيعة)
حيث قال (ص) لسلطان: ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة .

والمقصود بمن هو مثل سلمان ، ومن تولى الامام المهدي
- عليه السلام - بحقيقة المعرفة هو القائل بإمامته ، والعارف
بأنه خاتم الاوصياء الاثني عشر للرسول (ص) ، وهم (الشيعة)
فحسب .

« يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ
فَمَنْ أُوْنِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ
فَتِيلًا »

الإسراء / ٧١

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن يوسف القطان
في (تفسيره) ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « يوم ندعو كل اناس بامامهم » قال :
اذا كان يوم القيامة دعى الله عز وجل ائمة الهدى ومصابيح
الدجى واعلام التقى امير المؤمنين والحسن والحسين ثم يقال لهم :
جوزوا على الصراط انتم وشيعتكم وادخلوا الجنة بغير حساب .
ثم يدعو ائمة الفسق - وإن والله يزيد منهم - فيقال له :
« خذ بيد شيعتك وامضوا إلى النار بغير حساب » ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٢٧٤ .

- ١٣ -

سورة الكهف

« وفيها آية واحدة »

« وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ، وسنقول له
من امرنا يسراً » / ٨٨

« وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ
 جِزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولَ لَهُ مِنْ
 أَمْرِنَا يُسْرًا »

الكهف / ٨٨

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابراهيم الحموي
 (الشافعي) (فرائد السمطين ، في فضائل المرتضى والقبول
 والسبطين) [باسناده] عن علي بن ابي طالب قال :

قال رسول الله (ص) : أتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو
 يقول : ربي يقرئك السلام ويقول لك : بشر المؤمنين الذين
 يعملون الصالحات ، ويؤمنون بك ، وباهل بيتك الجنة ، فلهم
 عندي جزاء الحسنَى ، وسيدخلون الجنة « ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٥٨٤ .

- ١٤ -

سورة طه

« وفيها ثلاث آيات »

- ١ - « واني لفغار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً » / ٨٢
- ٢ - « يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من اذن له الرحمن ورضي له قولاً » / ١٠٩
- ٣ - « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى » / ١٢٤

« وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى »

طه / ٨٢

اخرج الحافظ سليمان القندوزي (الحنفي) عن الحاكم النيسابوري
بسنده المذكور عن أنس بن مالك قال : قال في هذه الآية :

اهتدى الى ولاية أهل بيت النبي ﷺ ^(١) .

وأخرج هو أيضاً عن صاحب (المناقب) بسنده المذكور
قال : عن علي (رضي الله عنه) قال :

والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد الى ولايتنا
ومودتنا ومعرفة فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئاً ^(٢) .

(أقول) الشيعة هم المهتدون بولايتهم ، فكانت كلمة (ثم
اهتدى) فيهم خاصة .

(١) و (٢) يتابع الموهة / ص ١١٠

« يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا »

طه / ١٠٩

أخرج (الفقيه الشافعي) ابن حجر العسقلاني بإسناده المذكور
قال : عن أبي هريرة (رضي الله) عن النبي ﷺ انه قال :

من قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على
ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم ، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم .

شهدت له يوم القيامة وشفعت له ^(١)

(أقول) الشيعة هم الذين يضيفون ذكر الآل عند ذكر
(النبي) ويرون وجوبه في الصلاة .

(١) فضائل الخمسة / عن (فتح الباري) / ج ٢ / ص ١١٣ .

« وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ
مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى »

طه / ١٢٤

أخرج العلامة (الحنفي) الحافظ الحسكاني [بسنده المذكور]
عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى :
« ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ، ونحشره
يوم القيامة اعمى » .

ان من ترك ولاية (علي) أعماه الله وأصمه .
(أقول) بمقتضى هذا الحديث أن الذين لا يحشرون أعمى هم
(الشيعة) الذين لهم ولاية علي عليه السلام .

- ١٥ -

سورة النور

« وفيها آيتان »

١ - « الله نور السموات والأرض مثل نوره - الى قوله - والله بكل شيء عليم » / ٣٥ .

٢ - « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون » / ٥١

« الله نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِثْشُكْوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ
الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ »

النور / ٣٥

روى العلامة البحراني عن الفقيه الشافعي ابن المغازلي في
كتابه (المناقب) يرفعه إلى علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن
عن قول الله عز وجل :

« كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة » قال : المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين ، و « الزجاجة كانها كوكب دري » قال : كانت فاطمة كوكباً درياً بين نساء العالمين « يوقد من شجرة مباركة » ابراهم عليه السلام « لا شرقية ولا غربية » لا يهودية ولا نصرانية « يكاد زيتها يضيء » قال : كاد العلم ينطق منها « ولو لم تمسه نار ، نور على نور » قال منها إمام بعد إمام « يهدي الله لنوره من يشاء » [يعني] : يهدي لولايتنا من يشاء^(١) .

(أقول) الشيعة هم الذين اهتمدوا لولاية الائمة من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وعليهم أجمعين) .

(١) غاية المرام / ص ٣١٥ .

« إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ
يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ »

النور / ٥١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في كتابه (شواهد
التنزيل) عن أبي بكر الحافظ بقرائقه عليه من أصله [باسناده]
عن علي بن أبي طالب قال :

قال لي سلمان : قلما طلعت على رسول الله (ص) يا أبا حسن
وأنا معه إلا ضرب بين كتفي وقال :

« يا سلمان هذا وحزبه المفلحون » ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٧٠ .

- ١٦ -

سورة الشعراء

« وفيها آيتان »

١ - « فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم » / ١٠٠ - ١٠١

« فَمَّا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ
حَمِيمٍ »

الشعراء / ١٠٠ - ١٠١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في (شواهد التنزيل)
عن أبي علي الخالدي كتابة ، وكتبه من خط يده [بإسناده]
عن علي قال :

نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ، ولا صديق
حميم » وذلك : ان الله تعالى يفضلنا حتى انا نشفع ، ويتشفع ،
فلما رأى ذلك من ليس منهم [أي : ليس من الشيعة] قالوا :
« فما لنا من شافعين ، ولا صديق حميم » ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٤١٨ .

- ١٧ -

سورة النمل

« وفيها آيتان »

١ - « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون » / ٨٩ - ٩٠

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
وَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ * وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهِهِمْ فِي
النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ »

النمل / ٨٩ - ٩٠

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابراهيم بن محمد
الجويني الحموي (الشافعي) ، في كتابه (فرائد السمطين)
[باسناده] عن أبي عبد الله الجدي ، قال : دخلت على علي بن
أبي طالب فقال : يا أبا عبد الله الا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها
أدخله الله الجنة ؟ والسيدة التي من جاء بها أكبه الله في النار ؟ ولم
يقبل معها عملاً ؟

قلت : بلى !

قال : الحسنه حُبَّتْنا ، والسيئة بغضنا .

« فله خير منها » أي : من هذه الحسنه خير منها يوم القيامة
وهو الثواب والأمن .

قال ابن عباس : « فله خير منها » فمنها يصل اليه الخير ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٣٢٩ .

- ١٨ -

سورة العنكبوت

« وفيها ثلاث آيات »

١ - « ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون * ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين » / ١ - ٣

« أَلَمْ أَحَسِبْ النَّاسُ أَنْ يُشْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا ، وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ »

العنكبوت / ١ - ٣

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابن شهر آشوب عن أبي طالب الهووي - من طرق العامة - بإسناده عن علقمة وأبي ايوب :

انه لما نزل « ألم أحسب الناس » الآيات .

قال النبي (ص) لعمار : « انه سيكون من بعدي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم ، وحتى يقتل بعضهم بعضاً ، وحتى يتبرء بعضهم من بعض .

فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصل عن يميني علي بن أبي طالب .

فإن سلك الناس كلهم وادياً فاسلك وادي علي وحلّ عن الناس .

يا عمار : إن علياً لا يردك عن هدى ، ولا يردك الى ردى .

يا عمار : طاعة على طاعتي ، وطاعتي طاعة الله ، ^(١) .

(أقول) : إنما ذكرنا هذه الآية في موضوعنا (الشيعة في القرآن) لأن الحديث الشريف الوارد عن النبي (ص) في تفسير هذه الآية يدل على وجوب كون المسلم شيعياً يتبع علي بن أبي طالب ، ويترك غير علي بن أبي طالب ممن لا يسير في فلك علي بن أبي طالب كائناً من كان .

وكم لهذا الحديث من مآت النظائر ، ومآت الأمثال ..

(١) غاية المرام / ص ٤٠٣ .

- ١٩ -

سورة الروم

« وفيها آية واحدة »

١ - « وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السميل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون » / ٣٨

« فَسَّاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ »

الروم / ٣٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في كتابه (شواهد
التنزيل لقواعد التفضيل) عن أبي القاسم سهل بن محمد بن عبد الله
الاصبهاني بقراءته عليه من أصله العتيق [باسناد] عن علي :

قال لي سلمان : قلما اطلعت على رسول الله وأنا معه ، إلا ضرب
بين كتفي فقال :

« يا سلمان هذا وحزبه المفلحون » ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ١ / ص ٧٠ .

- ٢٠ -

سورة سبأ

« وفيها آية واحدة »

١ - « وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة » / ١٨

« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي
بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ، وَقَدَّرْنَا
فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّاماً
آمِنِينَ »

سبأ / ١٨

روى الحافظ (القندوزي الحنفي) في قوله تعالى :

« وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرونا فيها السير سيرا فيها ليالي وأياماً آمنين » .

باسناده عن ابي صالح الهروي ، قال : كتبت الى صاحب
الزمان أن أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عن آبائك أنهم
قالوا (قوامنا شرار خلق الله) .

فكتب : ويحكم ما تقرأون ما قال الله تعالى :

« وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة » .

فنحن والله القرى التي بارك الله فيها، وانتم القرى الظاهرة^(١)
(أقول) يعني : تأويل هذه الآية وارد في الائمة الطاهرين
وشيعتهم ، ولا مانع منه ، فللقرآن بطون وبطون — كما في عديد
الروايات — .

(١) يتابع المودة / ص ٥١١ .

سورة الزمر

وفيها ثلاث آيات

- ١ - « وقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب » / ٩
- ٢ - « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » الزمر / ١٠
- ٣ - « ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً » الزمر / ٢٩

« قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ »

الزمر / ٩

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في كتابه (شواهد
التنزيل) عن أبي بكر الحارثي [بأسناده] عن جابر :
عن أبي جعفر في قوله تعالى (قل هل يستوى الذين يعلمون)
الآية ، قال :

(الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (انما
يتذكر اولوا الالباب) شيعتنا^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ١١٦ .

« إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ »

الزمر / ١٠

روى العلامة البحراني (قدّه) عن موفق بن أحمد (الحنفي)
[باسناده المذكور] عن أنس قال ، قال رسول الله (ﷺ) :

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن ابي طالب بسبعة أسماء
(يا صديق) (يا دال) (يا عابد) (يا هادي) (يا مهدي)
(يا فتي) (يا علي) مرُ انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٥٨٣ .

« ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا »

الزمر / ٢٩

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفي في (شواهد التنزيل) .
قال : حدثنا أبو أحمد [باسناده] عن أبي جعفر قال :
الرجل السالم للرجل علي وشيعته ^(١) .

(أقول) المقصود من (لرجل) هو رسول الله (ص) على ما
صرحت به الأحاديث الشريفة ، وتركنا ذكرها لأن الغرض من
هذا الكتاب الإشارة لا التفصيل ، ومن أراد التفصيل فليرجع
إلى المفصلات .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ١١٩ .

- ٢٢ -

سورة غافر (المؤمن)

« وفيها آيتان »

- ١ - « الذين يحملون العرش ومن حوله [الى قوله] ويستغفرون
للذين آمنوا » ٧ /
- ٢ - « ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب » ٤٠ /

« الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ... »

غافر / ٧

روى الحافظ الحنفي سليمان القندوزي، قال: أخرج صاحب
المناقب (بالسند المذكور فيه) عن علي بن أبي طالب ، قال :
قال رسول الله (ﷺ) - في حديث - : (يا علي ان الله تبارك
وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين ، وفضلني على
جميع النبيين والمرسلين ، والفضل بعدي لك يا علي ، وللأئمة
من ولدك من بعدك ، فإن الملائكة من خدامنا وخدام محبيننا ،
يا علي « الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا » بولايتنا (١) .

(أقول) فالمقصود في القرآن بقوله (للذين آمنوا) هم شيعة
أهل البيت ، شيعة علي وأولاده الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)

(١) يتابع المودة / ص ٤٨٥ .

« وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ »

غافر / ٤٠

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن ابن المغازلي الفقيه
 الشافعي في كتابه (مناقب أمير المؤمنين) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل العلوي [بأسناده]
 عن انس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) :

(يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم .

ثم التفت الى علي فقال (ص) :

هم من شيعتك وأنت امامهم)^(١)

(١) غاية المرام / ص ٥٧٩ .

- ٢٣ -

سورة الشورى

« وفيها آية واحدة »

١ - « وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ، فريق في الجنة وفريق في
السعير » ٧ /

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ
يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، فَرِيقٌ فِي
الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ »

الشورى / ٧

روى العلامة البحراني ، عن موفق بن أحمد - من أعيان علماء
العامية - [بإسناده المذكور] عن علي بن أبي طالب قال : قال لي
رسول الله ﷺ :

« يا علي : مثلك في امتي مثل عيسى بن مريم .

افترق قومه ثلاث فرق : فرقة مؤمنون وهم الحواريون ،
وفرقة عادوه وهم اليهود ، وفرقة غلوا فيه [وهم النصارى] قالوا
انه ابن الله) فخرجوا عن الايمان .

وإن امتي ستفترق فيك ثلاث فرق : [فرقة] شيعتك وهم
المؤمنون ، وفرقة هم أعدائك وهم الناكثون ، وفرقة غلوا فيك
وهم الجاحدون .

وأنت يا علي وشيعتك في الجنة ، وعدوك والغالي فيك في النار » (١) .

(أقول) بحكم هذه الرواية أمة نبي الاسلام في الدنيا على ثلاث فرق ، وفي يوم القيامة فرقتان ، فريق في الجنة وفريق في السعير .

(١) غاية المرام / ص ٥٧٧ .

- ٢٤ -

سورة الفتح

« وفيها آية واحدة »

١ - « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجراً عظيماً » ، ٢٩ /

« وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا »

الفتح / ٢٩

أخرج الفقيه الشافعي (ابن المغازلي) في مناقبه بسنده المذكور
عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز وجل :
« وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا
عظيمًا »

قال : سأل قوم النبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية
يا نبي الله ؟

قال : (إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا
مناد : ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ
فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده
تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم

غيرهم حق يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويعرض الجميع
عليه رجلاً رجلاً فيعطي أجره ونوره فإذا أتى على آخرهم
قيل لهم : هل عرفتم مواضعكم ومنازلكم من الجنة ان ربكم يقول :
عندي مغفرة وأجر عظيم ، يعني الجنة ، فيقوم علي والقوم تحت
لوائه معهم حق يدخل بهم الجنة (الحديث (١) .

(١) مناقب ابن المغازلي / ص ٣٢٢ / الطبعة الأولى .

- ٢٥ -

سورة ق

« وفيها آية واحدة »

١ - « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » ٢٤ /

« أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ »

ق / ٢٤

روى العلامة البحراني عن كتاب (المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة) [باسناده المذكور] عن زيد بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال :

دخلت يوماً على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أرني الحق حتى أتبعه .

قال : يا ابن مسعود ليج المخدع .

فولجت فرأيت أمير المؤمنين راکعاً وساجداً وهو يقول عقيب صلاته :

« اللهم بجرمة محمد عبدك ورسولك اغفر للخاطئين من شيعتي »

قال ابن مسعود : فخرجت لأخبر رسول الله ﷺ بذلك فوجدته راکعاً وساجداً وهو يقول :

« اللهم بجرمة عبدك علي اغفر للعاصين من امتي . »

قال ابن مسعود : فأخذني الهلع حتى غشي عليّ ، فرفع النبي
(ﷺ) رأسه وقال : يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان ؟

فقلت : معاذ الله ، ولكن رأيت يسئل الله تعالى بك ، وانت
تسئل الله تعالى به .

فقال (ﷺ) : يا ابن مسعود ان الله تعالى خلقتني وعلياً
والحسن والحسين من نور عظمته قبل الخلق بألفي عام حين لا
تسيح ولا تقديس .

وفتق نوري فخلق منه السماوات والأرض ، وأنا أفضل من
السماوات والأرض .

وفتق نور علي فخلق منه العرش والكرسي ، وعلي أجل من
العرش والكرسي .

وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم ، والحسن أجل من
اللوحة والقلم .

وفتق نور الحسين فخلق منه الجنات والحدود العين ، والحسين
أفضل منها .

فأظلمت المشارق والمغارب ، فشكت الملائكة الى الله عز
وجل الظلمة وقالت بحق هؤلاء الأشباح التي خلقت إلا ما خرجت
عنا هذه الظلمة .

فخلق الله عز وجل روحاً وقرنها بأخرى فخلق منها نوراً
ثم أضاف النور الى الروح فخلق منها الزهراء ، فمن ذلك سميت

الزهاء ، فأضاء منها المشرق والمغرب .

يا ابن مسعود : اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي
ولعلي : ادخلا النار من شئتما ، وذلك قوله تعالى :

« القيا في جهنم كل كفار عنيد »

فالكفار من جحد نبوتي ، والعنيد من عاند علياً وأهل بيته
وشيعة^(١) .

(أقول) يحتمل أن يكون خلق الملائكة كلهم من نور رسول
الله (ﷺ) تبعاً لخلق السماوات والأرض ، لدخول الملائكة في
إطلاق (السماوات والأرض) .

ويحتمل أن يكون خلقهم مختلفاً ، فالملائكة الموكلون بالعرش
والكرسي خلقوا من نور علي ، والموكنون باللوح والقلم ، أو
المحتفون بها خلقوا من نور الحسن ، وملائكة الجنات خلقوا من
نور الحسين .

ويحتمل غير ذلك أيضاً .

(١) غاية المرام / ص ٣٨٩ .

- ٢٦ -

سورة القمر

« وفيها آيتان »

١ - « إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك
مقتدر » / ٥٤ - ٥٥

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي
مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ »

القمر / ٥٤ - ٥٥

روى العلامة البحراني في (غاية المرام) عن صدر الأئمة
موفق بن أحمد المكّي (الحنفي) في كتابه (فضائل أمير
المؤمنين) قال :

روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال : قال رسول الله (ص) لعلي (رض) :

(ان من أحبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنا) .

ثم تلا رسول الله (ص) :

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ، فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ
مُقْتَدِرٍ » ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٤١١ .

- ٢٧ -

سورة الواقعة

« وفيها ثمان آيات »

- ١ - ٢ « والسابقون السابقون * أولئك المقربون » / ١٠ - ١١
٣ - ٦ « إنا أنشأناهم أنشاءً [الى] لأصحاب اليمين » / ٣٥ - ٣٨
٧ - ٨ « وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من
أصحاب اليمين » / ٩٠ - ٩١

« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ
الْمُقَرَّبُونَ »

الواقعة / ١٠ - ١١

روى الحافظ الحسكاني الحنفي في كتابه (شواهد التنزيل)
قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي
[بإسناده] عن ابن عباس قال :

سألت رسول الله (ص) عن قول الله « والسابقون السابقون
اولئك المقربون » ؟

قال (ص) : حدثني جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته
الى الجنة « (١) » .

اقول : يعني : هم السابقون الى الجنة .

* * *

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢١٥ - ٢١٦ .

ورواه الخطيب أبو بكر أحمد بن علي البغدادي في مناقبه
هذا الحديث عن ابن عباس عن رسول الله (ص) هكذا : قال
(ص) : قال لي جبرئيل : ذاك علي وشيعته السابقون الى الجنة
المقربون من الله بكرامته لهم ^(١) .

(١) مناقب الخطيب البغدادي / ص ١٨٧ .

« إِنَّا أَنْشَأْنَاهُمْ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُمْ
أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا * لِأَصْحَابِ
الْيَمِينِ »

الواقعة / ٣٥ - ٣٨

روى الحاكم الحسكاني (الحنفي) قال : حدثني القاضي
أبو بكر الحبري [بإسناده المذكور] عن أبي جعفر [محمد بن
علي الباقر] في قوله [تعالى] :
« أصحاب اليمين » .

قال : هم شيعتنا أهل البيت ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٩٤ .

« وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ »

الواقعة / ٩٠ - ٩١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) قال . أخبرنا
عبد الرحمن بن الحسن الحافظ [بإسناده المذكور] عن عنبسة
بن نجاد العابدي ، عن جابر عن أبي جعفر [الباقر] في قول
الله تعالى :

« أصحاب اليمين »

قال : نحن وشيعتنا أصحاب اليمين ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٩٣ .

- ٢٨ -

سورة الحديد

« وفيها آيتان »

- ١ - « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم » / ١٩
- ٢ - « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به » ويفقر لكم والله غفور رحيم » / ٢٨

« وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ »

الحديد / ١٩

أخرج العلامة الشافعي (ابن المغازلي) في مناقبه بسنده المذكور هناك عن ابن عباس عن رسول الله (ص) في تفسير قوله تعالى « الذين آمنوا بالله ورسوله » الآية انه قال :

قال قوم للنبي (ص) : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟

قال (ص) : « اذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ، ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ، فيقوم علي بن أبي طالب ، فيعطي الله اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم ، حتى يجلس على منبر من نور العزة ويعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى ونوره ، فاذا أتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم موضعكم ومنازلكم من الجنة ،

ان ربكم يقول عندي لكم مغفرة واجر عظيم يعني الجنة ، فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل معه الجنة ، ثم يرجع الى منبره ، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة ، ويترك أقواماً على النار فذلك قوله عز وجل : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم » يعني : السابقين الأولين ، والمؤمنين ، وأهل الولاية له ، وقوله [تعالى] : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » يعني : كفروا بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين » ^(١) .

اقول : اهل الولاية له هم : الشيعة ، فهم الذين نزلت هذه الآية بحقهم ، وهم الصديقون ، والشهداء عند ربهم ، لهم أجرهم عند الله ، ولهم نورهم الذي اقتبس من نور الله .

(١) مناقب ابن المغازلي / ص ٣٢٢ الطبعة الاولى .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ »

الحديد / ٢٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) في (شواهد
التنزيل) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [بإسناده]
عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ ، يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ،
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ » قال : من تمسك بولاية علي فله نور^(١) .

* * *

وروى الحافظ الحاكم الحسكاني (أيضاً) قال : أخبرنا

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٢٨ .

عبد الرحمان بن الحسن [باسناده] عن أبي عبيد مولى ابن عباس
قال : سمعت ابا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله (ص) :

« أما والله لا يحب أهل بيتي عبد إلا اعطاه الله عز وجل
نوراً حتى يرد على الحوض ، ولا يبغض أهل بيتي عبد إلا احتجب
الله عنه يوم القيامة » ^(١) .

(اقول معنى ذلك : أن الشيعة هم الذين يتميزون بنور الله
الذي يهتدون به في ظلمات يوم القيامة .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٢٩ .

- ٢٩ -

سورة المجادلة

« وفيها آية واحدة »

١ - « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر ، يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان آباءهم [الى قوله تعالى] ألا إن حزب الله هم المفلحون » ٢٢ /

« لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ ، أَوْ أَبْنَاءَهُمْ ،
أَوْ إِخْوَانَهُمْ ، أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ،
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ ،
وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ، وَيُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ، أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا
إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »

المجادلة / ٢٢

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) قال :
حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
[باسناده] عن علي بن محمد بن بشر ، قال : كنت عند محمد بن

علي جالساً اذ جاء راكب اناخ بغيره ، ثم اقبل حتى دفع اليه كتاباً ، فلما قرأه قال ما يريد منا المهلب ، فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان .

فقال [يعني : ذلك الراكب الذي دفع الكتاب] : جعلني الله فداك أنه من اراد الدنيا والاخرة فهو عندكم أهل البيت .

قال [يعني محمد بن علي الباقر] - : ما شاء الله ، أما إنه من أحبنا في الله ، نفعه الله بحبنا ، ومن أحبنا بغير الله قال الله يقضي في الامور ما يشاء ، انما حبنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد أن يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه » الى آخر الآية ، فحبنا أهل البيت الايمان ، ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٤٥ .

- ٣٠ -

سورة الحشر

« وفيها آية واحدة »

١ - « لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون » / ٢٠

« لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ، أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
الْفَائِزُونَ »

الحشر / ٢٠

روى العلامة البحراني (قدّه) عن أبي المؤيد موفق بن أحمد
(الحنفي) [بإسناده] عن أبي الزبير عن جابر قال :

« كنا عند النبي (ص) فاقبل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
فقال رسول الله (ص) : والذي نفس بيده ان هذا وشيعته هم
الفائزون يوم القيامة » ^(١) .

(١) غاية المرام / ص ٣٢٨ .

- ٣١ -

سورة الصف

« وفيها آية واحدة »

١ - « يغفر لكم ذنوبكم ، ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم ، ١٢/ »

« يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَيُدْخِلُكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ،
وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »

الصف / ١٢

روى العلامة البحراني عن مسند احمد بن حنبل [باسناده]
عن الفضل بن زيد بن أرقم قال قال رسول الله (ص) :

« من أحب ان يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله
عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب »^(١)

(١) غاية المرام / ص ٥٧٨

- ٣٢ -

سورة المزمل

« وفيها آية واحدة »

١ - « إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً » / ١٩

« إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا »

المزمل / ١٩

روى الحافظ (ابن حجر) الفقيه الشافعي في (الصواعق
المحرقة) عن عبد العزيز بسنده عن النبي (ﷺ) قال :
« أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة ، واغصانها في الدنيا » فمن
تمسك بنا اتخذ إلى ربه سبيلاً ^(١) .

(أقول) الشيعة هم المتمسكون بالنبي وأهل بيته - عليه
وعليهم السلام - فهم وحدهم الذين تنطبق عليهم هذه الآية
الكريمة - بحكم رسول الله (ص) - :
« فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً » .

(١) الصواعق المحرقة / ص ٩٠ .

- ٣٣ -

سورة المدثر

« وفيها ثلاث آيات »

١ - « كل نفس بما كسبت رهينة » ٣٨/

٢ - « إلا أصحاب اليمين » ٣٩/

٣ - « في جنات يتسائلون » ٤٠/

« كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ »
 إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ
 يَتَسَاءَلُونَ »

المدثر / ٣٨ - ٤٠

أخرج الحافظ الحاكم الحسكاني ، قال : حدثني أبو بكر
 الجبري [بإسناده المذكور] عن عنبسة العابد ، عن جابر ، عن
 أبي جعفر ، في قوله تعالى :

« كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين » قال : هم
 شيعتنا أهل البيت ^(١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٢٩٣ .

- ٣٤ -

سورة النبأ

« وفيها آية واحدة »

١ - « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له
الرحمن وقال صواباً » / ٣٨

« يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحَ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا
لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَقَالَ صَوَابًا »

النبا / ٣٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني (الحنفي) عن تفسير فرات بن
ابراهيم [باسناده] عن ابي الجارود قال . قال ابو جعفر - في
قوله تعالى - : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا
من أذن له الرحمن » قال :

« اذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) عن
قلوب العباد في الموقف إلا من اقر بولاية علي وهو قوله « إلا من
اذن له الرحمن » من أهل ولاية علي .

« فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله » (١) .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٣٢٢ .

(اقول) : (يؤذن) يعني : يؤذن بالاذن التكويني ، فانه
المناسب للخطف من القلوب ، فاصحاب ولاية علي بن ابي طالب (ع)
لا يخطف من قلوبهم كلمة (لا إله إلا الله) فيذكرونها ويتم لهم
بها النعيم .

- ٣٥ -

سورة التكوير

« وفيها آية واحدة »

١ - « وإذا الصحف نشرت » ، / ١٠

« وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ »

التكوير / ١٠

روى العلامة البحراني ، عن ابن المغازلي الشافعي [بأسناده]
عن الزهري ، قال : سمعت انس بن مالك يقول : والله الذي لا
اله إلا هو سمعت رسول الله (ص) يقول - :

« عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب » ^(١) .

(اقول) يعني : ان الكلمة المهمة في صحيفة المؤمن ، التي بها
يعرف أن صاحب هذه الصحيفة مؤمن أم ليس مؤمن هو (حب
علي بن ابي طالب) فإن كان حب علي في الصحيفة فصاحبها
مؤمن ، وإن لم يكن حب علي في الصحيفة فصاحبها غير مؤمن
كائنًا من كان .

(١) غاية المرام / ص ٥٧٩ .

-- ٣٦ --

سورة الانشقاق

وفيها ثلاث آيات

- ١ - « فأما من أوتي كتابه بيمينه » فسوف يحاسب حساباً
يسيراً * وينقلب إلى أهله مسروراً » / ٧ - ٩

« فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ *
 فَسَوْفَ يُحْاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا *
 وَيَنْتَقِلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا »

الانشقاق / ٧ - ٩

روى العلامة البحراني ، قال : ذكر محمد بن أحمد بن علي بن
 شاذان في المائة الرواية من طريق العامة في مناقب أمير المؤمنين
 قال :

روى عبد الله بن عمر : قال سألتنا رسول الله (ص) عن علي
 ابن أبي طالب فغضب (ص) فقال :

« ما بال اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلي ، ومقام
 كقامي إلا النبوة ، ألا من أحب علياً فقد أحبني ، ومن رضي الله
 عنه كافأه بالجنة ، ألا ومن أحب علياً استغفرت له الملائكة ،
 وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب ،
 ألا ومن أحب علياً اعطاه الله كتابه بيمينه ، وحاسبه حساباً

يسيراً حساب الانبياء (١) .

(أقول) لعل غضب النبي (ص) من سؤال الصحابة إنما هو
لأن مثل علي (ع) الذي قال في فضله الرسول (ص) كرات
ومرات ومرراً وجهاراً ، ونزلت بحقه آيات من القرآن الحكيم ،
مثل هذا الشخص مجرد السؤال عن منزلته نوع إهانة وتشكيك .

(١) غاية المرام / ص ٥٨٠ .

- ٣٧ -

سورة البلد

« وفيها آية واحدة »

١ - « فلا اقتحم العقبة » / ١١

« فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ »

البلد / ١١

روى الحافظ الحاكم الحسكاني عن فرات بن ابراهيم
[باسناده] عن أبان بن تغلب ، عن ابي جعفر [حفيد علي بن
ابي طالب] سئل عن قول الله تعالى :
« فلا اقتحم العقبة »

فضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها
نجأ ، (١) .

(أقول) هذا التفسير من الباطن الذي تكاثرت الروايات
عن النبي (ص) وأهل بيته (ع) بأن للقرآن ظاهراً وباطناً ،
ولا منافاة بين أن يكون الظاهر شيئاً والباطن شيئاً آخر . ومثله
غير عزيز في عدد كثير من آيات القرآن الحكيم .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٣٣٢ .

- ٣٨ -

سورة التين

« وفيها ثمان آيات »

١ - « بسم الله الرحمن الرحيم ، والتين والزيتون [الى آخر
السورة] أليس الله باحكم الحاكمين ، ١ / ٨

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالتِّينِ
 وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ
 تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ *
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ * فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدُ بِالسَّدِينِ * أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ
 الْحَاكِمِينَ »

التين / ١ - ٨

روى الحافظ الحاكم الحسكاني الحنفى عن فرات بن ابراهيم
 الكوفي في تفسيره، [باسناده] عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال :
 سألت موسى بن جعفر عن قول الله « والتين والزيتون » قال :
 قال : أما التين فالحسن، وأما الزيتون فالحسين « وطور سينين »
 أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » رسول الله (ص) هو سبيل

آمن الله به الخلق في سبلهم ومن النار إذا أطاعوه .

« إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات »

ذاك أمير المؤمنين علي وشيعتهم [يعني : شيعة علي وأهل بيته] « فلهم أجر غير ممنون »

وعن موسى بن جعفر « فما يكذبك بعد بالدين » ولاية علي بن أبي طالب « (١) » .

(أقول) هذا أيضاً من التفسير بالباطن .

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٣٥٣ .

- ٣٩ -

سورة البينة

« وفيها آيتان »

- ١ - « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية *
جزائهم عند ربهم جنات عدن [الى قوله تعالى] ذلك
لمن خشى ربه » ٧ - ٨

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ * جَزَاءُ هُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ »

البينة / ٧ - ٨

روى الحافظ الحسكاني (الحنفي) عن أبي بكر الحارثي
[باسناده] عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية « ان الذين
آمَنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال النبي (ص)
لعلي :

« هو انت وشيعتك . تأتي انت وشيعتك يوم القيامة راضين
مرضيين ، ويأتي عدوك غضباناً مقحمين » .
قال علي (ع) : يا رسول الله من عدوي ؟

قال (ص) : « من تبرء منك ولعنك »

ثم قال رسول الله (ص) : « من قال رحم الله علياً يرحمه الله » (١) .

(أقول) الويل ثم الويل للمعاوية بن أبي سفيان، وكل من كان أو يكون على وتبرته من بغض علي وسبه .

وروى ابن جرير الطبري في تفسيره [بأسناده] عن رسول الله (ص) أنه لما نزلت هذه قال رسول الله (ص) :
« انت يا علي وشيعتك » (٢) .

وروى الآلوسي في تفسيره (روح المعاني) روايات عديدة في ذلك (منها) ما رواه عن ابن مردويه عن علي: أن رسول الله (ص) قال له عند نزول هذه الآية :

« هم انت وشيعتك ، وموعدي وموعدكم الخوض اذا جئت الامم للحساب يدعون غراء محجلين » (٣)

وأخرجه كثيرون من أعلام المذاهب (مثل)

عالم الشافعية جلال الدين السيوطي في تفسيره (٤)

(١) شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ٣٥٧ .

(٢) جامع البيان في تفسير القرآن - تفسير سورة البينة .

(٣) تفسير روح المعاني / الجزء (٣٠) / سورة البينة .

(٤) تفسير الدر المنثور / ج ٦ / ص ٣٧٩ .

وفقيه الأحناف المتقي الهندي في كنزه^(١)
والعلامة عبد الرؤوف المناوي (الحنفي) في كنوز الحقائق^(٢)
والكنجي (الشافعي) في كفايته^(٣)
والسيد الشبلنجي (الشافعي) في نور الأبصار^(٤) .
وآخرون كثيرون .

(١) كنز العمال / ج ٦ / ص ٤٠٣ .

(٢) كنوز الحقائق / ص ٤ .

(٣) كفاية الطالب / ص ١١٨ .

(٤) نور الأبصار / ص ٧٨ .

اهم مصادر الكتاب

للحافظ الحسكاني	شواهد التنزيل
للحافظ القندوزي	ينابيع المودة
للعلامة البحراني	غاية المرام
لمحمد ابراهيم المحوييني	فرائد السمطين
لابن خلدون	مقدمة ابن خلدون
لابن حجر الهيتمي	مجمع الفوائد
لابن عساكر	تاريخ دمشق
للسيد الحميري	ديوان الحميري
للخطيب البغدادي	المناقب
لابن حجر الشافعي	الصواعق المحرقة
للسيوطي	الدر المنثور
للكاظم النيسابوري	المستدرک على الصحيحين
لابن حجر الهيتمي	مجمع الزوائد
لابن حجر العسقلاني	فتح الباري
للفيروز آبادي	فضائل الخمسة

لابن المغازلي

لابن جرير الطبري

للأوسي

للمتقي الهندي

لعبد الرؤوف المناوي

للكنجي الشافعي

للسبلنجي الشافعي

لمناقب

جامع البيان

في تفسير القرآن

تفسير روح المعاني

كثرة العمال

كنوز الحقائق

كفاية الطالب

نور الابصار

الفهرس

- المقدمة ٨ - ٧
- ١ - سورة الفاتحة ١٠ - ٩
- وفيها آية واحدة (٦)
- ٢ - سورة البقرة ١٥ - ١١
- وفيها ثلاث آيات (٥ - ٣ - ٢)
- ٣ - سورة آل عمران ٢١ - ١٦
- وفيها ثلاث آيات (٢٠٠ - ١٩٨ - ١٠٤)
- ٤ - سورة النساء ٢٥ - ٢٢
- وفيها آية واحدة (٦٤)
- ٥ - سورة الأعراف ٣٠ - ٢٦
- وفيها أربع آيات (١٨١ ٤٨ - ٤٦ - ٤٤)
- ٦ - سورة التوبة ٣٤ - ٣١
- وفيها أربع آيات (١١٩ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠)
- ٧ - سورة يونس ٣٧ - ٣٥
- وفيها آيتان (٢٦ - ٢)

- سورة هود ٨ ٤٠ — ٣٨
وفيهما أربع آيات (١٠٨ — ١٠٧ — ١٠٦ — ١٠٥)
- ٩ — سورة الرعد ٤١ — ٤٣
وفيهما آيتان (٢٩ — ٢٨)
- ١٠ — سورة ابراهيم ٤٤ — ٤٧
وفيهما ثلاث آيات (٢٧ — ٢٥ — ٢٤)
- ١١ — سورة الحجر ٤٨ — ٥٠
وفيهما أربع آيات (٤٨ — ٤٧ — ٤٦ — ٤٥)
- ١٢ — سورة الاسراء ٥١ — ٥٥
وفيهما ثلاث آيات (٧١ — ٦ — ٥)
- ١٣ — سورة الكهف ٥٦ — ٥٧
وفيهما آية واحدة (٨٨)
- ١٤ — سورة طه ٥٨ — ٦١
وفيهما ثلاث آيات (١٢٤ — ١٠٩ — ٨٢)
- ١٥ — سورة النور ٦٢ — ٦٥
وفيهما آيتان (٥١ — ٣٥)
- ١٦ — سورة الشعراء ٦٦ — ٦٧
وفيهما آيتان (١٠١ — ١٠٠)
- ١٧ — سورة النمل ٦٨ — ٧٠
وفيهما آيتان (٩٠ — ٨٩)
- ١٨ — سورة العنكبوت ٧١ — ٧٣
وفيهما ثلاث آيات (٣ — ٢ — ١)

- ١٩ - سورة الروم
وفيها آية واحدة (٣٨)
٧٥ - ٧٤
- ٢٠ - سورة سبأ
وفيها آية واحدة (٧٦)
٧٨ - ٧٦
- ٢١ - سورة الزمر
وفيها ثلاث آيات (٩ - ١٠ - ٢٩)
٨٢ - ٧٩
- ٢٢ - سورة غافر
وفيها آيتان (٧ - ٤٠)
٨٥ - ٨٣
- ٢٣ - سورة الشورى
وفيها آية واحدة (٧)
٨٨ - ٨٦
- ٢٤ - سورة الفتح
وفيها آية واحدة (٢٩)
٩١ - ٨٩
- ٢٥ - سورة « ق »
وفيها آية واحدة (٢٤)
٩٥ - ٩٢
- ٢٦ - سورة القمر
وفيها آيتان (٥٤ - ٥٥)
٩٧ - ٩٦
- ٢٧ - سورة الواقعة
وفيها ثمان آيات (١٠ - ١١ - ٣٥ -
٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٩٠ - ٩١)
١٠٢ - ٩٨
- ٢٨ - سورة الحديد
وفيها آيتان (١٩ - ٢٨)
١٠٧ - ١٠٣

- ٢٩ - سورة المجادلة
وفيها آية واحدة (٢٢)
١١٠ - ١٠٨
- ٣٠ - سورة الحشر
وفيها آية واحدة (٢٠)
١١٢ - ١١١
- ٣١ - سورة الصف
وفيها آية واحدة (١٢)
١١٤ - ١١٣
- ٣٢ - سورة المزمل
وفيها آية واحدة (١٩)
١١٦ - ١١٥
- ٣٣ - سورة المدثر
وفيها ثلاث آيات (٣٨ - ٣٩ - ٤٠)
١١٨ - ١١٧
- ٣٤ - سورة النبأ
وفيها آية واحدة (٣٨)
١٢١ - ١١٩
- ٣٥ - سورة التكويد
وفيها آية واحدة (١٠)
١٢٣ - ١٢٢
- ٣٦ - سورة الانشقاق
وفيها ثلاث آيات (٧ - ٨ - ٩)
١٢٦ - ١٢٤
- ٣٧ - سورة البلد
وفيها آية واحدة (١١)
١٢٨ - ١٢٧
- ٣٨ - سورة التين
وفيها ثمان آيات (١ - ٢ - ٣ - ٤)
١٣١ - ١٢٩
- ٣٩ - سورة البينة
وفيها آيتان (٧ - ٨)
١٣٥ - ١٣٢

كتب مطبوعة للمؤلف

- ١ - علي في القرآن ١ / ٢
- ٢ - المهدي في القرآن
- ٣ - الشيعة في القرآن
- ٤ - اهل البيت في القرآن
- ٥ - المهدي في السنة
- ٦ - القياس في الشريعة الاسلامية
- ٧ - شرح العروة الوثقى
- ٨ - شرح التبصرة ١ / ٢
- ٩ - الحج
- ١٠ - شرح الصمدية
- ١١ - الربا المشكلة الاقتصادية القائمة
- ١٢ - مالك الاشر النخعي
- ١٣ - الشهيد الاول
- ١٤ - الشهيد الثاني
- ١٥ - حقائق عن الشيعة
- ١٦ - الاصلاح الزراعي
- ١٧ - العقوبات في الاسلام
- ١٨ - تهديدات في الاقتصاد الاسلامي
- ١٩ - الطريق الى بنك اسلامي
- ٢٠ - قصص توجيهية
- ٢١ - السياسة من واقع الاسلام
- ٢٢ - صلاة الجماعة